

# ولاء التتباب



مجلة شهرية تعنى بثقافة الشباب الهادفة

العدد (١٦) لشهر رجب سنة ١٤٣٨هـ

❖ ولادة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

❖ الصديق المفضل والتدخين

❖ جمالك نعمة وفتنة



قسم الشؤون الدينية - شعبة التبليغ

## ولاء الشباب

مجلة شهرية تعنى بثقافة الشباب الهادفة

### المشرف العام

الشيخ مصطفى ابو الطابوق

### رئيس التحرير

الشيخ محمد الماجدي

### مدير التحرير

يوسف الموسوي

### هيئة التحرير

يوسف الموسوي  
عبد الحسين الخاقاني  
محمد رضا الدجيلي  
هاني الكناني  
جميل البزوني

### التدقيق

شعبة التبليغ  
التصميم والاعراج الفني  
محمد المظفر



قسم الشؤون الدينية / شعبة التبليغ

www.imamali-a.com  
tableegh@imamali.net  
07700554186

الإمام علي  
من المهدي إلى اللّٰه

٥  
الإمام عليُّ من المهدي إلى اللحد



٦-٧

الإرادة القوية سرُّ النجاح في شخصية الإنسان



١٤-١٥

وصايا المرجعية للشباب



١٧

الطريقة الأفضل لتناول الفلفل

## ولادة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

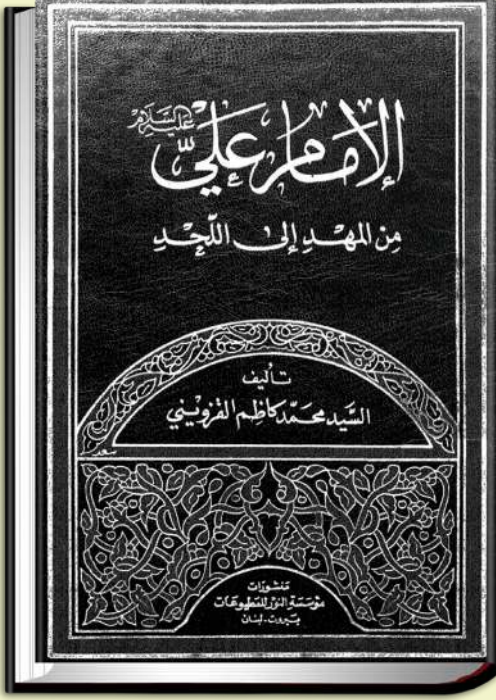
ولد أمير المؤمنين عليه السلام في ١٣ من شهر رجب وهو غني عن التعريف فهو ابن عم رسول الله ﷺ وزوج بضعته فاطمة الزهراء عليها السلام ووصيه من بعده وأبو الأئمة المعصومين عليهم السلام، والمشهور عند الفريقين أن ولادته عليه السلام حصلت في داخل الكعبة، وهي معجزة اختصه الله تعالى بها، وهذه القضية لم تأت من فراغ كما ادّعى البعض ارضاءً للسياسات الماكرة لا سيما الأموية والعباسية منها لطمر الحقيقة وإنكار فضائل الإمام عليه السلام والنيل منه، ولا يخفى أن أمير المؤمنين عليه السلام في غنى عن اختلاق الفضائل له من قبل أتباعه، فنحن نعلم الكثير من الفضائل والصفات التي خصّه الله بها، فقد وردت أكثر من ثمان وثلاثين رواية تذكر معجزة ولادته في جوف الكعبة، أشهرها ما نقل عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: (كان العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعب جالسين ما بين فريق بني هاشم إلى فريق عبد العزى بإزاء بيت الله الحرام، فقالا: أتت فاطمة بنت اسد، وكانت حاملاً بالإمام لتسعة أشهر، فوقفت قرب البيت الحرام، وقد أخذها الطلق، فرمت بطرفها نحو السماء تدعو الله، ولما انتهت من دعائها، انفتح البيت من ظهره ودخلت فيه، وغابت عن أبصارنا، ثم عادت الفتحة والتسقت بإذن الله، فرمنا أن نفتح الباب ليصل إليها بعض نساءنا فلم يفتح، فعلمنا أن ذلك أمرٌ من أمر الله تعالى، وبقيت فاطمة في البيت ثلاثة أيام، وأهل مكة يتحدثون بذلك في أفواه السكك، وبعد ثلاثة أيام انفتح البيت من الموضع الذي دخلت منه، فخرجت فاطمة بنت اسد وعلي عليه السلام على يديها..) الأمالي للصدوق: ص ١٩٤، وقال الحاكم في المستدرک ج ٣، ص ٤٨٣ وغيره: (تواترت الأخبار أنّ فاطمة بنت أسد ولدت علياً في جوف الكعبة ولم يولد فيها أحد سواه).



## تحويل القبلة

لما كثر تعبير اليهود للنبي و للمسلمين بسبب استقبال المسلمين لقبلة اليهود، تأذى النبي (ﷺ) من ذلك، فنزلت الآية المباركة: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ نُخْبِرُ النَّبِيَّ (ﷺ) بتغيير القبلة و تحويلها من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة. وفي تفسير مجمع البيان للطبرسي: ج ١، ص ٤١٣، عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: (تحوّلت القبلة إلى الكعبة بعدما صَلَّى النَّبِيُّ (ﷺ) بمكة ثلاث عشرة سنة إلى بيت المقدس، و بعد هجرته إلى المدينة صَلَّى إلى بيت المقدس سبعة أشهر). قال: (ثم و جَّهه الله إلى الكعبة)

هذا بالنسبة إلى القبلة المكانية في الصلاة، وأثرها أن الصلاة باطلة في بعض الحالات إذا لم تكن جهة المصلي نحوها. وتوجد قبلة أخرى ذكرها القرآن بقيت كما هي وهي جهة غير مكانية ولا زمانية، وهي قبلة لا تبطل الصلاة بتركها فقط بل يبطل الإنسان بكل مقومات إنسانيته ودينه وأخلاقه تلك هي وجه الله تعالى التي ذكرها القرآن الكريم في سورة البقرة: ١١٥ ﴿فَأَيُّهَا الَّذِينَ تَوَلَّوْا فِئْتُمْ وَجْهَ اللَّهِ﴾ نعم إنه الإخلاص في العمل لله تعالى وحده ولا يتحوّل الإنسان بعمله عن هذه القبلة إلا زاعاً وهلك.



## الإمام عليؑ من المهد إلى اللحد

مؤلف هذا الكتاب السيد محمد كاظم القزويني: ولد في مدينة كربلاء في الثاني عشر من شهر شوال سنة ١٣٤٨ هـ المصادف ١ مارس ١٩٣٠. ينتسب لعائلة القزويني التي سكنت في كربلاء منذ أكثر من مئتين وخمسين سنة، ووالده هو محمد إبراهيم القزويني وكان من رجال الدين.

(علي من المهد إلى اللحد)، كتاب ضمن سلسلة من المهد إلى اللحد وهي سلسلة من الكتب التي كتبها المؤلف عن سيرة بعض الأئمة (عليه السلام)، وشخصياتهم المقدسة كفاطمة الزهراء (عليها السلام)، وزينب بنت علي بن أبي طالب (عليها السلام). متن هذا الكتاب بالأصل محاضرات حول الإمام علي بن أبي طالب، ألقاها المؤلف في شهر رمضان لسنة ١٣٨٦ هـ بجامع الرصافي في مدينة كربلاء.

ذكر المؤلف في كتابه هذا روايات عديدة في بيان حب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لفاطمة بنت أسد: إجعلني مهده بقرب فراشي.

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يلي علياً أكثر تربيته، وكان يُطهّر علياً في وقت غسله، ويؤجره اللبن (يجعله في فمه عند شربه)، ويُحرّك مهده عند نومه، ويناغيه في يقظته، ويحمله على صدره، ويقول: هذا أخي ووليي، وصفيي، وذخري وكهفي وظهري، ووصيي، وزوج كريمتي، وأميني على وصيتي وخليفتي، وكان يحمله دائماً ويطوف به في جبال مكة وشعابها وأوديتها.

## الإرادة القوية سرُّ النجاح في شخصية الإنسان

وقبل ذكر أهم النقاط التي تشدّد الهمّة والإرادة، ننوه إلى:

الاول: أن المقالة ستنحاز إلى الفئة العمرية الشبابية أكثر من غيرها، لأن المرحلة الشبابية هي أهم المراحل العمرية التي لا بد فيها من تقوية الإرادة وتنشيطها بالمستوى المطلوب.

الثاني: كما نحتاج إلى تقوية الإرادة في مشاريع حياتنا وتحقيق آمالنا، كذلك نحتاج إلى الإرادة في عبادتنا لله عزّ وجلّ، في كل الأوامر والنواهي الصادرة منه تعالى، فمثلاً: نحتاج إلى قوّة الإرادة في مواجهة المعاصي والذنوب عند التعرض لها، أو نحتاج إليها في بذل المال والنفس في سبيل الله.

**خطوات لأجل صياغة الإرادة القوية بشكلها الصحيح، إليك هذه الخطوات:**

١ - **قل لنفسك إنك ستصبح شخصاً أقوى وأفضل ضمن أفراد عائلتك، ويمكنك تحقيق هذه القوّة في الأمور التالية:**

- فكر في أكثر ثلاث أشياء يمكنك أن تكون شخصاً أفضل بهم وأن تحسن بها علاقتك بأفراد عائلتك وقم بتكرارها كل يوم.

- أظهر حبك لكل أفراد عائلتك وأظهر لكل فرد في عائلتك أنك تحاف عليه.

- قم بمرافقة من تحبهم وادعهم الى وجبة العشاء مثلاً، واجعلهم قريين منك وعبر عن

من السمات التي ينبغي أن تكون هي البارزة في شخصية الإنسان، هي قوّة إرادته في اتخاذ القرارات الحاسمة في مفترق المواقف، هذه المواقف التي تحدّد مساره ومستقبله في الحياة، إذ إن الإرادة البشرية القوية هي إحدى أسرار نجاحه، بل هي سرُّ النجاح الأكبر.

ولو أردنا أن نضرب المثل الأعلى في قوّة الإرادة في عالم البشر، لقلنا إنه نبينا الخاتم محمد (ﷺ)، حينما بلغ الرسالة، وأدى الأمانة بكل إصرار وإرادة، فغيّر وجه التاريخ، وقلب مفاهيم الحياة، ووقف صامداً أمام القوى الكبرى لقريش، وراح يقول لعمّه أبي طالب مؤمن قريش (ﷺ): (والله لو وضعوا الشمس يميني، والقمر يساري على أن أترك هذا الأمر، ما تركته، حتى أموت، أو يظهره الله) حياة الإمام الحسين (ﷺ) القرشي: ج١، ص١١٢، وهكذا هو أبو الأحرار وسيد الثوار الإمام الحسين (ﷺ) عندما واجه عتاة عصره، فلم يثنه عن إرادته تهديد بني أمية له بالموت، رافعاً شعار (لا أرى الموت إلا سعادة، والحياة مع الظالمين إلا برماً) بحار الأنوار: ج٤٤، ص١٩٢.

فالكلام في الإرادة إذن، هو كلامٌ عن نجاح كل مشاريع الحياة، وعن نجاح الشخصية، وعن نجاح كل المخططات والآمال التي يروم لها الإنسان.

لكي تكون مثقفاً.

- كن دائماً مع الأشخاص الناجحين الذين يوجد لديهم أهداف وإصرار على النجاح.
- ابتعد عن الفاشلين الذين يوجد لديهم صفات سيئة ولديهم سلبيات كثيرة.
- كن دائماً واثقاً من نفسك، وأوجد الإرادة القوية التي تدفعك لتحقيق أحلامك.

حُبِّك لهم في جميع الأوقات.

- أخرج معهم في وقت فراغك في نزهة إلى إحدى الحدائق، واجعل هذا اليوم مختلفاً عن باقي أيامك.

## ٢- التزم بعملك:

- عليك أن تدوّن الأشياء التي يمكن من خلالها تحسين مستوى عملك والتزم بها.
- عليك أن تكون مستعداً ومتواجداً لمساعدة الآخرين.

- ابتعد عن الكلام في الصفات السلبية عن أي شخص.

- كن نشيطاً، واذهب إلى عملك مبكراً، واجعل مكان عملك دائماً نظيفاً ومنتظماً.

- ٣- **قم بتحقيق أهدافك:** وحاول أن تركز على أحلامك وأهدافك التي تريد تحقيقها، وركز على النتائج، وليس النشاطات التي قمت بها، وابتعد عن العادات السيئة.

## ٤- كُنْ الأفضَلَ دائماً:

- اقرأ الكثير من الكتب، وواظب على القراءة دائماً

## مصحف فاطمة

والآن نعود الى مصحف فاطمة (عليها السلام)، هل هو قرآن مزيد؟ أو هو قرآن آخر؟ أو هو غير ذلك؟ وفي الجواب نتعرض الى المعنى اللغوي للفظ المصحف ثم الى رواياتنا في هذا الموضوع.

## المعنى اللغوي للمصحف:

قال الزمخشري: (ص ح ف): معه صحيفة وصحف وصحائف وهي قطعة من جلد أو قرطاس يكتب فيه،..... تقول: صحائف الكتب، خير من صحاف الذهب. أساس البلاغة: ص ٣٥٦.

وقال أبو الهلال العسكري في: (الفرق بين الكتاب والمصحف، أن الكتاب يكون ورقة واحدة ويكون جملة أوراق، والمصحف لا يكون إلا جماعة أوراق صُحِّفَتْ، أي جمع بعضها إلى بعض) الفروق اللغوية: ص ٤٤٧.

يتضح من هذا أن كلمة مصحف مأخوذة من الصحيفة وهي القرطاس المكتوب، ومنه

يتهم بعض المسلمين الشيعة أنهم يعتقدون بوجود مصحف يسمونه (مصحف فاطمة عليها السلام) وفيه زيادات على القرآن الكريم، وهو افتراء محكي على جهلاء المسلمين لتشويه مذهب أهل البيت (عليهم السلام) في عقولهم.

والشيعة تصدح للعالم بعقائدها الناصعة البعيدة عن الباطل والعناد والعداوة وعقيدتهم في القرآن الكريم لا تختلف عن عقيدة غيرهم من المسلمين، فالمسلمون متفقون أن لا زيادة في القرآن، ومن قال بذلك يحكم الجميع بكفره لأنه طعن صريح بالقرآن. وكذلك القول بالنقص في القرآن الكريم، فلا يقول به عند المسلمين إلا كافر.

إذا نحن نجزم ونقطع أن ما بين الدفتين المتداول بين المسلمين هو القرآن الكريم المنزل على النبي محمد (صلى الله عليه وآله) دون زيادة أو نقصان، وأن الله قد تكفل بحفظه من الزيادة والنقصان وغير ذلك ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الحجرات: ٨.



## سنة عليها السلام

ليبان المراد من مصحف فاطمة (عليها السلام) في ضوء كلمات اهل البيت (عليهم السلام) فهو ليس قرآناً مزيداً وليس قرآناً آخر بل هو شيء غيرهما، هو عبارة عن صحف فيها علوم ومعارف من حديث جبرائيل الأمين لفاطمة (عليها السلام) جمعت في كتاباً واحد وهذا ما اخبره به ائمتنا (عليهم السلام)، قال الإمام الصادق (عليه السلام): (وإن عندنا لمصحف فاطمة (عليها السلام) وما يدرهم ما مصحف فاطمة، مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد، إنها هو شيء أملاه الله وأوحى إليها) بحار الأنوار: ج ٢٦، ص ٣٩. وليست هي المرأة الوحيدة التي حدثتها الملائكة، فقد حدثت الملائكة قبلها مريم بنت عمران (عليها السلام) وأم موسى بن عمران (عليها السلام)، وسارة زوجة النبي إبراهيم (عليه السلام) فقد رأت الملائكة فبشروها بإسحاق ويعقوب (عليهم السلام)، كما نقل لنا القرآن الكريم.

قيل للقرآن مصحف، وكل كتاب يجمع صحفاً يسمى مصحفاً.

قال الإمام الصادق (عليه السلام) عندما سئل عن مصحف فاطمة (عليها السلام) قال: (إن الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه (ﷺ) دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عز وجل، فأرسل إليها ملكاً يسلي عنها غمها ويحدثها، فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال لها: (إذا أحسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي، فأعلمته فجعل يكتب كل ما سمع، حتى أثبت من ذلك مصحفاً.. ثم قال: أما إنه ليس من الحلال والحرام، ولكن فيه علم ما يكون) بحار الأنوار: ج ٤٣، ص ٨٠.

وقال الإمام (عليه السلام): (... أما إنه ليس فيه شيء من الحلال والحرام، ولكن فيه علم ما يكون) الكافي: ج ١، ص ٢٤٠.

**مصحف فاطمة (عليها السلام) ليس قرآناً:**

بعد أن اتضح المعنى اللغوي للمصحف ناتي

## أصحاب الأعدود

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ﴾ البروج (٦-١).

ذُكرت قصة أصحاب الأعدود بعبارات مختلفة عند المسلمين، وهي جميعاً متقاربة في أحداثها وشخصياتها، منها ما ورد في تفسير العياشي عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أرسل علي (عليه السلام) إلى أسقف نجران يسأله عن أصحاب الأعدود فأخبره بشيء فقال (عليه السلام): ليس كما ذكرت ولكن سأخبرك عنهم: إن الله بعث رجلاً حبشياً نبياً، وهم حبشية فكذبوه، فقاتلهم، فقتلوا أصحابه فأسروه وأسروا أصحابه، ثم بنوا له حيراً ثم، ملأوه ناراً ثم جمعوا الناس فقالوا: من كان على ديننا وأمرنا فليعتزل، ومن كان على دين هؤلاء فليرم نفسه في النار فجعل أصحابه يتهافتون في النار فجاءت امرأة معها صبي لها ابن شهر فلما هجمت هابت ورقت على ابنها فنادى الصبي: لا تهابي وارميني ونفسك في النار فإن هذا والله في الله قليل، فرمت بنفسها في النار وصبيها، وكان ممن تكلم في المهدي. تفسير الميزان، السيد الطباطبائي: ج ٢٠، ص ١٤٢.

## الفائدة من القصة:

الثبات على الإيمان: الإيمان الحقيقي الذي يدخل إلى قلب الإنسان هو الذي يجعله يقف عند الشدائد موقفاً صلباً، فلا يتنازل ولا يتوانى عن نصرته الحق، وهذه هي قصة أصحاب الأعدود فهم قوم رفضوا الخضوع وتحمّلوا في سبيل ذلك أشد أنواع القتل وهو الإحراق بالنار.

# تقاليد الأعراس



يشتهر كل بلد بتقاليده الخاصة والتي تُميّزه عن غيره بطريقة الإحتفال بالزواج ومراسمه، بحسب ما توارثه من محيطه الإجتماعي، وكذلك في العديد من المناسبات الإجتماعية العامة والخاصة لا خصوص الإحتفال بالزواج، وعلى العموم تكون الإحتفالات بالأعراس في أغلب بلدان العالم تقتصر على حضور الزوج لمكان الإحتفال وعقد القران، فيُسَلَّم على الأصدقاء والأقارب الذين يباركونه على دخوله في الحياة الجديدة، فيبقى معهم لوقت معين يطول ويقصر بحسب معرفته وعلاقته بهم، وتتخلله بعض الفعاليات منها التكلم عن مزايا الزوج وطريقته في التعرف على زوجة المستقبل، وربما تشمل بعض الموبقات كالأغاني وغيرها، وبعدها يتناولون ما لذ وطاب من مأكّل ومشرب، ومن ثم يودع الزوج الحاضرين ويأخذ زوجته ويرحل.

أما تقاليد الزواج في العراق، فطريقة الإحتفال بالزواج عند البعض تختلف إختلافاً جذرياً عما هو موجود في العالم أجمع، فنرى المهرج والمرج، فكل يدّعي الوصل بليلى من طرف الزوج أو الزوجة، فترتفع الأصوات بالغناء ويُجْتَرأ على أنواع الموبقات وكأن ملائكة الرحمن في إجازة عن إحصاء السيئات في ذلك اليوم، فلا تلاحظ ما حثّ الإسلام عليه ونهى عنه، إضافة لذلك إطلاق العيارات النارية غير مبالين بأرواح الآخرين وإيذائهم، فما هذه الحالة الغريبة والبعيدة كل البعد عن مبادئ الإسلام وتعاليمه، والحال نحن نعلم أن من المحرمات إيذاء المسلمين وترويعهم، ناهيك عن قتلهم وإن كان بالخطأ، والغاية من قولنا هذا ترك إحياء مناسباتنا لاسيما الزواج منها بطرق غير مشروعة، وأتباع سنة رسول الله والأئمة الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين فيها.

# الصَّدِيقُ الْمَفْضَلُ وَالْتَّدَخِين

عزم أصدقاء مرتضى على أن يخصصوا وقتاً من الليل ليتذكروا في امتحان الدور الثاني في إحدى حدائق المدينة.

وقد أخذ الفضول مرتضى للمشاركة معهم في هذا المشروع، وبينما كان يستعد للذهاب طلب منه والده أن ينتظره حتى ينتهي من عمله ويتحدث إليه. وجاء الوالد وجلس بالقرب من ابنه واخذ يسأله عن أوضاعه وعن سبب خروجه من البيت بالرغم من انتهاء الدراسة ونجاحه.

فقال مرتضى: صحيح يا أبي أنا نجحت من الدور الأول لكن بعض أصدقائي أجّلوا بعض المواد للدور الثاني وأنا أساعدهم في المذاكرة.

فأجاب والد مرتضى: لكن الوقت الذي تقضيه معهم كثير، اقض الوقت في محفل قرآني أو شيء من هذا القبيل.

رد مرتضى: أنا أفعل ذلك فعلاً، لكنني من باب المساعدة لأنهم يحتاجونني في التحضير للامتحانات كما إنني لا أحب أن أتميز عنهم حتى وإن كنت متفوقاً في دراستي.

قال الأب: سبب اعتراضني أنني رأيت عدداً من الشباب في إحدى الحدائق وهم يدخنون بكثرة وبصورة ملفتة للنظر.

ابتسم مرتضى وقال: ليس بيننا سوى شخص واحد يدخن وبدون إفراط، طبعاً هذا لا يصير التدخين محبوباً، لذا عقدنا العزم مع بقية أصحابي أن ننصحه لئلا يترك هذه العادة.

ذهب مرتضى الى مواعده وعاد بعد أسبوع مع صديقه المدخن وقد دعاه لتناول العشاء معه. جاء الأب مرحباً بالضيف وإذابه كبير في السن وشكله متعب لكن الأب لاحظ أمراً غريباً

وهو أن صديق ولده لا يحمل معه علبة التدخين التي يحرص المدخنون على حملها معهم، ورغم ذلك بادره بالكلام وقال له: سمعت من مرتضى أنك تدخن؟ هل تريد أن أحظر لك

إناء لوضع بقايا التدخين؟

ابتسم الصديق وكأنه خجل من السؤال ومن رغبة أهل الدار في أن يدخن في بيتهم ثم رفع رأسه وقال بصوت واضح: كلا أنا لا أدخن.

نظر الأب الى ابنه الذي تعجّب أيضاً وقال للضيف: أنت جاد؟ إن كنت تظن أننا نرفض

أن تمارس ذلك في بيتنا فأنت واهم، فأنت حُرٌّ في ذلك وإن كنا نتمنى أن تترك التدخين، والمدخن يُفكّر كثيراً في التدخين بعد كوب الشاي.

قال الصديق: نعم إنني جادٌ فقد تركتُ التدخين منذ أن وصلني أنك تخشى من ابنك أن يشارك أصحابه في ويتعلّم هذه العادة السيئة، قلتُ في نفسي هذا صديقي المفضل ولا بد أن أزيح مخاوف والده فتركْتُ التدخين منذ تلك اللحظة.

وأنا أرى التعجب على وجهك ووجه ابنك؛ لأنني منذ أيام تركتُ لقاء مرتضى والأصدقاء، وكنتُ أريد الانفراد بنفسي واتخاذ قرار الإقلاع عن التدخين بعيداً عن الآخرين، وكنتُ أحاول أن أميز بين إرادتي وتأثير أصحابي فتوصلتُ الى قناعة أن هؤلاء الأصدقاء نعمة من الله تعالى؛ لأنني لم احرص على نفسي كما حرصوا فكانوا كالمراة كشفوا لي خطورة البقاء على هذا الوضع وجئتُ اليوم لأقول لك إن كنت تخشى من أحد أن ينتهك حرمة الشهر فلا تتوقع أن يكون واحداً من أصدقاء ابنك هذا، فأنا أعلم أنني تركتُ التدخين عن قناعة خصوصاً وأن ابنك مرتضى هو الصديق المفضل لدينا فكيف تريدني أن أشعرك بالخوف عليه مني فلا تخش عليه مني ولا تخف من انتهاك حرمة الشهر من أصدقاء ابنك فنحن لا نخذل صديقنا فهو الصديق المفضل.



قام مرتضى واحتضن صديقه شاكر إياه على هذه المشاعر ووعدته أن يبقى معه حتى يتمكن من النجاح في الدراسة كما نحج في القضاء على التدخين.

# آية الله العظمى سماحة الشيخ

## من وصايا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

أما بعد فإنني أوصي الشباب الأعزاء - الذين يعينني من أمرهم ما يعينني من أمر نفسي وأهلي - بشان وصايا هي تمام السعادة في هذه الحياة وما بعدها، وهي خلاصة رسائل الله سبحانه إلى خلقه وعظة الحكماء والصالحين من عباده، وما أفضت إليه تجاربي وانتهى إليه علمي:

### الاهتمام بتكوين الأسرة بالزواج والإنجاب:

(الاهتمام بتكوين الأسرة بالزواج والإنجاب من دون تأخير، فإن ذلك أنس للإنسان وممتعة، وبعث على الجد في العمل، وموجب للوقار والشعور بالمسؤولية، واستثمار للطاقات ليوم الحاجة ووقاية للمرء عن كثير من المعاني المحظورة والوضيعة حتى ورد أن من تزوج فقد أحرز نصف دينه، وهو قبل ذلك كله سنة لازمة من أوكد سنن الحياة وفطرة فطرت النفس عليها، لم يفطم امرؤ نفسه عنها إلا وقع في المحاذير وابتلى بالخمول والتكاسل، ولا يخافن أحد في فقره فإن الله سبحانه جعل في الزواج من أسباب الرزق ما لا يحتسبه المرء في بادئ نظره، وليهتم أحدكم بخلق من يتزوجها ودينها ومنبتها، ولا يبالغن في الاهتمام بالجمال والمظهر والوظيفة فإنه اغترار سرعان ما ينكشف عنه الغطاء عند ما تفصح له الحياة عن جدّها واختباراتها، وقد ورد في الحديث التحذير من الزواج بالمرأة لمحض جمالها، وليعلم أن من تزوج امرأة لدينها وخلقها بورك له فيها).

### بيان وتوضيح:

يجب الإنسان العيش في جماعات مع أبناء جنسه قال تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا .....﴾ الحجرات: ١٣.

ومطلع البناء الاجتماعي للإنسان عندما ينتقل من حالة الفردية إلى حالة الجماعية هو الأسرة، ومطلع الأسرة هو اقتران الرجل بامرأة يبدأ معها مشروع تكوين مجتمع صغير يجتمع مع مجتمع صغير آخر وهكذا حتى تنشأ منها



## دام ظلّه السيد علي الحسيني السيستاني في الفتايات

المجتمعات الإنسانية الكبيرة التي أكل الإنسان لها عمارة الأرض وقضاء الحياة الدنيا بنحو مستقيم.  
من هنا صار الزواج من السنن المؤكدة في الإسلام، فقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: (تَزَوَّجُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ) قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَّبَعَ سُنَّتِي فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِي التَّزْوِيجَ) الكافي: ج ٥، ص ٣٢٩.

### فوائد الزواج:

- ١- الأُنس والمتعة، فالإنسان يسعى لإشباع غرائزه فيرغب في متعة الأكل والشرب والاجتماع مع الجنس الآخر، والزواج يوفر له الطرق المستقيمة والتوازن النفسي في تلك المتعة.
- ٢- البعث على الجد في العمل، لتوفير متطلبات أخرى ترتبط بمسؤوليات نفسية واجتماعية ونفسية أيضاً تتعلق بالزوجة والأولاد ومواد البناء الأسري تربوياً واجتماعياً أمام جدية الحياة الجديدة.
- ٣- تحصيل سلوك الإنسان، وصيانتها من مواد الانحراف، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ تَزَوَّجَ أَحْرَزَ نِصْفَ دِينِهِ) الكافي: ج ٥، ص ٣٢٩.

وعن رسول الله ﷺ أنه قال: لا ي ذر: (إِنَّ أَهْلَكَ تَوَجَّرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ آتِيهِمْ وَأَوْجِرْ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: كَمَا إِنَّكَ إِذَا آتَيْتَ الْحَرَامَ أُزِرْتَ كَذَلِكَ إِذَا آتَيْتَ الْحَلَالَ أُجِرْتَ) وسائل الشيعة: ج ٧، ص ٧٦.

ولا يتخذ المرء من الفقر عذراً في ترك هذه السنّة النبوية فالأمر بالعكس فالزواج سبب من أسباب الرزق والسعة قال تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ النور: ٣٢.  
وينبغي أن يهتم الرجل بصفات من يريد التزوّج بها، فلا يتزوَّج إلا امرأة عفيفة كريمة الأصل صالحة تعينه على أمور الدنيا والآخرة، فعن رسول الله ﷺ أنه قال: (اخترُوا والنطفكم فإن الخال أحد الضجيعين) الكافي، للكليني: ج ٥، ص ٣٣٢.  
ولا ينبغي أن يقصّر الرجل نظره على جمال المرأة وثروتها، فعن النبي ﷺ أنه قال: (من تزوّج امرأة لا يتزوجها إلا للجمال لم ير فيها ما يجب، ومن تزوّجها لجمالها لا يتزوجها إلا لله وكله الله اليه، فعليكم بذات الدين) وسائل الشيعة: ج ٢٠، ص ٥١.

## جَمَاكِ نِعْمَةٌ وَفِتْنَةٌ

يُعدُّ الجمال من أهم ما يميّز هذه الأرض وما عليها، بل الكون ومجرّاته وكواكبه، فإنك ترى هذه اللوحة الكونية البهية تتلألُ بألوانها الغنّاء، وتشعشع بأنوارها البيضاء، قد خطّتها ريشةُ السَّماءِ بأبداع صورةٍ وأجمل فنٍّ، فهي بحق دليلٌ نظميٌّ رائع على موجد حكيم، وسرٌّ من أسرار الخالق المبدع. ومن ذلك الفنُّ الإلهي والإبداع الرباني يترشّح الجمال المُودع في البشر، بل المرأة على وجه الخصوص، فقد خلقها الله تعالى بذلك الجمال الجاذب، والصورة الحسنّة، فأودع الله فيها خصالاً وصفاتٍ جعلها بحق أنيسةً للأب والزوج والأبن.

ينقسم الجمال إلى جمال حسيٍّ ماديٍّ، يُدرّك بحواس الإنسان، ومقياسه عند الشعوب أن تكون المرأة طويلة، رشيقة، خالية من العيوب، وإلى جمال معنوي: وهو ذو معنى أعمق وأشمل من الجمال المادي، لأنه جمالٌ للروح والأخلاق والقيم الإنسانية العالية. ويعدُّ جمال المرأة نعمةً وفتنةً في آنٍ واحد، أما كونه نعمةً، فلأنّها تميّزت عن كثير من النساء غير الجميلات، فهذه نعمة عظيمة تستحق الشكر، ومن أهم أشكال الشكر لله تعالى هو: صون ذلك الجمال عمّا حرم الله، وعدم جعله مبدولاً للناظرين، وأن تسعى للحلال بالزواج من شريك حياتها المناسب، كي يكون ذلك الجمال مقصوداً عليه، وتحظى بسعادة الدارين. وأما كون جمالها فتنة، فباعتبار أنها سببٌ لإيقاع الشباب والناظرين في النظر الممنوع، فتكون هي سبباً في الحرمة، فيجب عليها التحصّن والتحصّب، وترك التبرّج بجمالها أمام الآخرين، كي لا يطمع الذي في قلبه مرضٌ، فعن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) (مَا لِإِبْلِيسَ جُنْدٌ أَعْظَمُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْغَضَبِ) (الكافي: ج ٥، ص ٥١٥).





يعدُّ الفُلفلُ أحدَ أفضلِ الموادِ الغذائية التي تزوّد الجسمَ بالفيتامينات، ويحتوي الفلفل مثلاً على ثلاثة أضعاف ما يحتويه البرتقال من فيتامين (C)، ورغم ذلك يُظلم الفلفل ويُصحح غالباً بتناول البرتقال بدلاً عنه للتزود بفيتامين (C).

قَدَّمَ موقع (تي أونلاين) الألماني بعض النصائح لتناول أفضل للفلفل، وهي:

يُفَضَّل تناول الفلفل طازجاً ونيئاً، أو طبخه مع القليل من الدهن، وذلك للحفاظ على الفيتامينات التي يحتويها، ويمكن أيضاً تقشير الفلفل ومن ثم يُشوى الفلفل في الفرن تحت درجة حرارة ٢٢٠ مئوية، ولغاية أن يصبح الغلاف الخارجي بني اللون، ومن ثم يُوضع الفلفل تحت منشفة لبضعة دقائق.

## تكنولوجيا

### رسائل المراجع

منذ وقتٍ ليس بالبعيد كان الواحد منا يجدُ صعوبة في حمل الكتب المهمة معه في السفر والعمل، لاسيما تلك الكتب التي ترتبط بعباداته ومعاملاته كالكتاب الكريم ومفاتيح الجنان والرسالة العملية وغيرها من الكتب المهمة، حتى جاءت التقنية الحديثة التي تحملها الأجهزة الذكية وأراحتنا من ذلك الهمُّ، فقد أصدرت إدارة الوقف الجعفري في دولة الكويت تطبيقاً رائعاً باسم (رسائل المراجع)، والذي يحمل في طياته (٢٦) رسالة عملية لعلماء

الشيعة، إضافةً للمصطلحات الفقهية وكتب مناسك الحج التي لم تتضمنها بعض رسائل المراجع. ويُعدُّ هذا التطبيق من أهمِّ التطبيقات والأكثر فائدة للمكلف، وذلك للحاجة الماسة إليه في تصحيح عباداته ومعاملاته، فلا تتوان عزيزي القارئ في تحميل هذا التطبيق، وكُن على علم بالأحكام الشرعية التي تحتاجها من مرجع تقليديك، (فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَّقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَمْ يُزَكَّ لَهُ عَمَلًا) الكافي: ج١، ص٣١.

فجزى الله القائمين على هذا العمل المبارك خير الجزاء، وجعله الله لهم صدقةً جاريةً، إنه ارحم الراحمين.

رسائل المراجع

alhawzah الكتب والمراجع

6,101



## ..إلى من عَقَّ الوالدين

ينقل السيد الشهيد دستغيب (عليه السلام) عن الحاج المتقي (الملا علي الكازروني) وهو من سكان الكويت، وكان من الصالحين وله منامات صحيحة ومكاشفات صادقة، وقد التقيته ورافقته في سفر الحج، وقد نقل لي: أنه رأى في ليلة ما في عالم الرؤيا بستاناً واسعاً، لا ترى العين أطرافه، وفي وسطه قصرٌ جليلٌ وعظيمٌ، فوقفت مندهشاً حيراناً لمن هذا؟ فسألت أحد بوابيه؟ فقال: هذا القصر لحبيب النجار، وكنت أعرفه، وكان صديقاً له، فغبطته على مقامه هذا، وبينما أنا كذلك إذا بصاعقة تقع عليه من السماء وتحرق القصر والبستان بكامله وتبيدهما، كأنهما لم يكونا، فأفقتُ من وحشةٍ وشدةٍ هولٍ ذلك المنظر، وعلمت أنه صدر عنه ذنب استوجب محو منزلته.

وفي الغد ذهبتُ للقائه، وقلت له: ماذا صدر عنك الليلة الماضية؟ قال: لا شيء، فأقسمت عليه، وقلت له هناك لغز لا بد أن ينكشف، فقال: في الساعة الفلانية من الليلة الماضية تلاسنت مع والدتي، إلى أن بلغ بي الأمر أن ضربتها، فنقلتُ له رؤياي وقلتُ له: أذيت والدتك فخسرت مقامك ذلك.

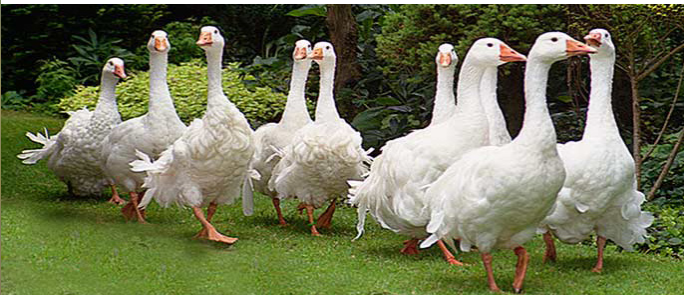
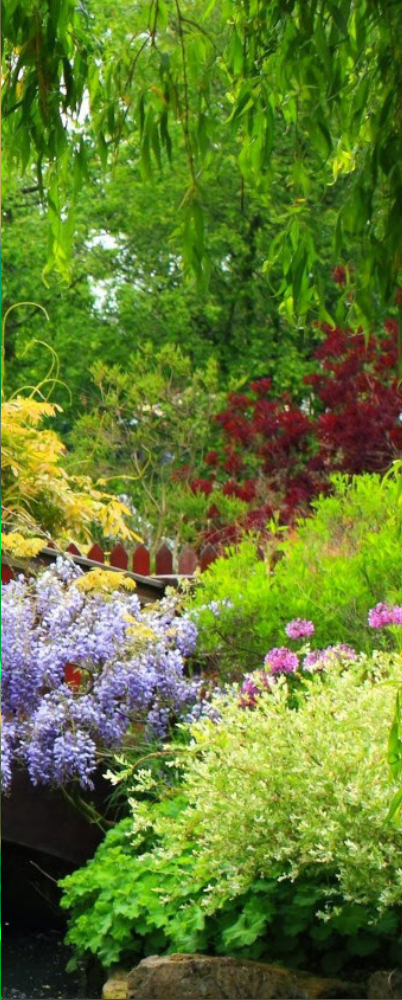
## من أشعار الحكمة

سَعِيَ الْفَتَى وَهُوَ مُحْبَوٌّ لَهُ الْقَدَرُ  
وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مَمْتَشِرٌ  
لَا تَنْتَهِي الْعَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَثَرُ

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لِأَعْجَبَنِي  
يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ مُدْرِكُهَا  
وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَمَلٌ

## بداهة

جاء رجلٌ إلى سليمان النبي (عليه السلام)، فقال: لي جيرانٌ يسرقون أوزي، فنأدى الصلاة جامعةً، ثم خطبهم فقال: واحدٌ يسرق أوزَ جاره ثم يدخل المسجد والريش على رأسه؟! فمسح رجلٌ رأسه فقال: خذوه فإنه صاحبكم.



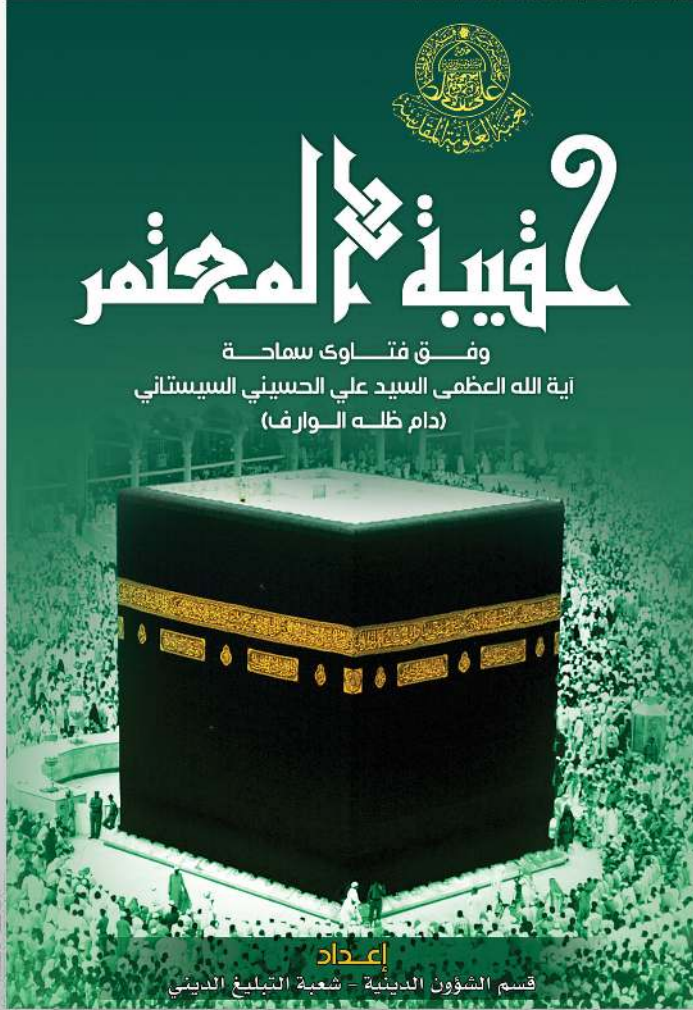


١٣ رجب ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام)  
سنة ٢٣ قبل الهجرة

قسم الشؤون الدينية  
شعبة التبليغ الديني



# صدر حديثاً ...



قسم الشؤون الدينية / شعبة التبليغ

[www.imamali-a.com](http://www.imamali-a.com)

[tableegh@imamali.net](mailto:tableegh@imamali.net)

07700554186